6468 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد أنا الجريري عن عبد ا بن بريدة Y أن رجلا من أصحاب النبي A رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال : إني لم آتك زائرا ولكني سمعت أنا وأنت حديثا من رسول ا A رجوت أن يكون عندك منه علم قال : وما هو قال : كذا وكذا قال : فما لي أراك شعثا وأنت أمير الأرض قال : إن رسول ا A كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال : فما لي لا أرى عليك حذاء قال : كان النبي A يأمرنا أن نحتفي أحيانا .

قال أبو سليمان : معنى الإرفاه الاستكثار من الزينة وأصله من الرفه وهو أن ترد الإبل الماء كل يوم فإذا وردت يوما ولم ترد يوما فذلك الغب ومنه أحدث الرفاهية وهي الخفض والدعة فكره الإفراط في التنعم وأمر بالقصد